

سلوك مزارعي الفراولة نحو الممارسات الزراعية الجيدة ببعض قرى جنوب التحرير بمنطقة النوبارية

محمد كامل الفهيم أ.د/ زكريا محمد الزرقا أ.د/ أمل عبد الرسول فايد د/ على محمود عبد الحليم

قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة دمنهور

الملخص:

استهدف هذا البحث بصفى اساسية دراسة سلوك مزارعي الفراولة نحو الممارسات الزراعية الجيدة ببعض قرى جنوب التحرير بمنطقة النوبارية محافظة البحيرة، وقد تم استيفاء البيانات الخاصة بهذا البحث من خلال استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية لعينة قوامها 250 مبحوث تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة ممن ينتجون الفراولة، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهرى فبراير ومارس 2021، وتم تفرغ البيانات وجدولتها مع الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية كالنسب المئوية والمتوسط الحسابى والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط بجانب جداول التوزيع التكراري لشرح وتفسير النتائج. وكانت أهم النتائج:

- أن (15.2%) من الزراع المبحوثين كان مستوي معرفتهم بالممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الفراولة منخفض ومتوسط، بينما كان (59.6%) منهم تنفيذهم للممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الفراولة منخفض ومتوسط.
- وجود علاقة ارتباطية معنوية إحصائياً بين درجة معرفة المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الفراولة وبين متغير: (عدد سنوات التعليم، الخبرة فى زراعة المحصول ، الحيازة الأرضية المزرعية، وحجم الحيازة المزروعة فراولة ، والاتجاه نحو الأفكار الجديدة فى مجال الزراعة ، والاتجاه نحو المحافظة على البيئة ، والمشاركة الاجتماعية الرسمية ، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية ، و درجة الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية)، كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية مع كل من (متوسط الانتاجية الفدانية ، درجة الرضا عن العائد من زراعة الفراولة ، ودرجة قيادة الرأى فى زراعة محصول الفراولة ، والاتجاه نحو التصدير) وبين درجة تنفيذ المبحوثين للممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الفراولة كمتغير تابع ثان.

- أن أهم المشكلات التى تواجه الزراع المبحوثين جاءت كالتالى: ارتفاع أسعار الأسمدة، ضعف الأنشطة الارشادية المقدمة في مجال انتاج الفراولة بالمنطقة، قلة العمالة الماهرة وارتفاع أجورها، ارتفاع أسعار الشتلات.

الكلمات المفتاحية: معارف- تنفيذ- ممارسات جيدة- الفراولة- جنوب التحرير

المقدمة والمشكلة البحثية:

يعتبر قطاع الزراعة أحد القطاعات الهامة في الاقتصاد القومي بجمهورية مصر العربية، نظراً لما يلعبه من دور حيوي وفعال في النشاط الاقتصادي، كما يعتبر المسئول الأول عن تحقيق الأمن الغذائي للسكان، بالإضافة إلي أن له دور رئيسي في توفير الخامات اللازمة لعدد من الصناعات الهامة، فالزراعة تعد الدعامة الأساسية للبنى الاقتصادية والاجتماعي فهي تساهم بشكل كبير في إحداث التنمية الشاملة ويرتبط بأنشطتها أكثر من نصف عدد السكان سواء في النشاط الانتاجي أو التسويقي أو التصنيعي، حيث يعمل بقطاع الزراعة نحو 5.2 مليون مشتغل، بما يمثل 19.2% من إجمالي المشتغلين، حيث تعتبر أكبر نسبة مشاركة للمشتغلين في الأنشطة الاقتصادية، خلال الربع الثاني من 2021، فيما وصلت نسبة مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي لـ 14.8% عام 2020/2019، حيث بلغت 669.8 مليار جنيه، مقارنة بـ 278.5 مليار جنيه عام 2015/2014 وذلك بالأسعار الجارية، (أحمد، 2021، <https://almalnews.com>).

وسجلت صادرات الحاصلات الزراعية 2.4 مليار دولار خلال الموسم 2021/2020، مقابل 2.2 مليار دولار خلال الموسم السابق، (اللاهوني، 2021، <https://almalnews.com>). ويحتل القطاع الزراعي مكانة هامة في الاقتصاد القومي حيث بلغ الناتج المحلي الاجمالي من الزراعة حوالي 411 مليار جنيه بما يمثل نحو 11% من الناتج المحلي الاجمالي والبالغ حوالي 3.6 تريليون جنيه عام 2018 بينما تمثل الصادرات الزراعية البالغ قيمتها حوالي 5 مليار دولار حوالي 17.3% من اجمالي الصادرات والبالغة نحو 29 مليار دولار عام (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2018)، وهو ما يجعل القطاع الزراعي أحد أهم مصادر الدخل القومي حيث تعتبر الصادرات الزراعية المصرية من أهم السبل لزيادة حصيلة الدولة من العملات الأجنبية اللازمة لتمويل مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويعد محصول الفراولة من المحاصيل التصديرية الهامة، كما أنه من أكثر محاصيل الفاكهة استهلاكاً، أيضاً فهو من أهم محاصيل الفاكهة المزروعة بمنطقة النوبارية، حيث بلغ اجمالي الكمية المنتجة من الفراولة في مصر حوالي 445 ألف طن عام 2018 بما تمثل نحو 4% من اجمالي الكمية المنتجة من حاصلات الخضر البالغ حوالي 12 مليون طن (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2018). وبلغ إجمالي المساحة المنزرعة بالفراولة في جمهورية مصر العربية حوالي (27618) فدان ويحتل المركز الأول منطقة النوبارية حوالي (9011) فدان، (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء 2018/2017 اصدار فبراير 2020، ص44، ص55).

تتميز مصر بتصدير الفراولة للعديد من دول العالم وبأشكال مختلفة منها في صورة طازجة ومنها في صورة محفوظة مؤقتاً، ومنها في صورة محلاة في محلول سكري، ويكون اجمالي القيمة التصديرية لمحصول الفراولة هو 186.1 مليون دولار موزع كما يلي: فراولة تصدر طازجة بقيمة 47.2 مليون دولار وفراولة تصدر محفوظة مؤقتاً بقيمة 136.4 مليون دولار وفراولة تصدر محلاة في محلول سكري بقيمة 2.5 مليون دولار، (الجهاز المركزي

للتعبئة والاحصاء ، 2021) . وبالمقارنة بإجمالى قيمة صادرات الفراولة لعام 2020 والذي بلغ 355.4 مليون دولار فيكون هناك انخفاض للقيمة التصديرية للفراولة بنسبة 38.4%،(الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء لعام 2021) .

حيث يواجه القطاع الزراعى فى مصر العديد من التحديات والتهديدات التى تؤثر بالسلب على مستقبل الزراعة، والتى من بينها ندرة ومحدودية الموارد الطبيعية كالموارد المائية والأرضية، ويزيد من تفاقم هذه التحديات الادارة غير الرشيدة للموارد ، علاوة على الزيادة السكانية المضطربة، والممارسات الزراعية التى تؤدى إلى تدهور وتلوث هذه الموارد فى الزراعات التقليدية كالتسميد الزائد عن حاجة النبات، وعدم الترشيد فى استخدام مياه الري، والافراط فى استخدام الكيماويات . وقد نتج عن هذه الممارسات تدمير الحياة البيولوجية للتربة، واختلال العلاقة بين عناصر البيئة والكائنات التى تعيش عليها، وزيادة مستويات التلوث فى المنتجات الزراعية فى الزراعات التقليدية ، علاوة على زيادة اهتمام وتشدد الدول المختلفة نحو تطبيق متطلبات سلامة الغذاء وجودته، وهو ما جعل الدول المصدرة للمنتجات الزراعية مطالبة بتطبيق بعض الارشادات والممارسات الزراعية التى تضمن سلامة وأمن الغذاء، وحماية المستهلك والمحافظة على البيئة ، فبعد أن كانت سلامة الغذاء تقتصر فى الماضى على اخراج الأغذية غير السليمة من الأسواق، ظهر مفهوم الممارسات الزراعية الجيدة (Good Practices Agricultural) حول انتاج غذاء آمن وسليم فى اطار الاستدامة البيئية للزراعة، وأصبح المفهوم أكثر شيوعاً للتعبير عن المعايير الخاصة بوسائل الانتاج الزراعى وتداوله بما يضمن سلامة وأمان الغذاء، والعاملين على انتاجه وفق أسس مستدامة للممارسات الزراعية، وآلية تنفيذ تلك المعايير ومتابعتها على مستوى المزرعة (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2007، ص:1) .

وبرز مفهوم الممارسات الزراعية الجيدة (GAP) خلال السنوات الأخيرة فى سياق التغير السريع لاقتصاد الغذاء وعولمته للوصول إلى انتاج زراعى عالٍ ومحصول ذو جودة عالية على مستوى المزرعة، ومن ثم إرضاء المستهلك من خلال الاهتمام بالجودة الغذائية (سعيد، 2007، ص:48) ، ولقد تم وضع معايير الممارسات الزراعية الجيدة عام 1997 من قبل مجموعة من المنتجين وتجار التجزئة الأوربيون الذين كونوا ما يسمى " باتحاد تجار التجزئة الأوربي" والتي عرفت بمواصفات EUROPE GAP والتي تغيرت فى عام 2007 إلى GLOBAL GAP ، (عبدالقادر وآخرون، 2018، ص:59) .

وتعرف الممارسات الزراعية الجيدة وفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة بأنها: "تطبيق التوصيات والمعرفة المتاحة لإنتاج غذاء آمن وصحى مع مراعاة الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية للإنتاج الزراعى" (Yalcin and Ozkan, 2014,p:75)، كما تعرف أيضاً بأنها "المعارف المتاحة لمعالجة الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية لعمليات الإنتاج فى المزرعة وما بعد الإنتاج للتوصل إلى منتجات زراعية غذائية وغير غذائية مأ مونة" (سعيد، 2007، ص:47) .

وتشتمل الممارسات الزراعية الجيدة على أربع عشرة نقطة تحكم يلتزم الزراع بتطبيقها بنسب مختلفة وهى : التتبع، وحفظ السجلات ، و الأصناف والأصول النباتية، وتاريخ ومكان

الزراعة ، وادارة التربة والمعدات ، واستخدام الأسمدة ،والزرى والتسميد مع مياه الرى ، وقاية المحصول ، والحصاد ، وتداول المنتج ، وادارة المخلفات بهدف منع التلوث ، وصحة وأمن وسلامة المحصول ، والقضايا البيئية ، و المتعاملين مع المنتج ،(المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2007 ،ص:24)

و لأن الممارسات الزراعية الجيدة تساعد على تعزيز الزراعة المستدامة، وتسهم فى تحسين البيئة والتنمية الاجتماعية على الصعيدين المحلى والدولي، وتساعد المنتجين والمصدرين فى الدول النامية على مواكبة العولمة، (القريوتى،2007،ص:16) ؛ لذا فإن من الضروري بذل جهود كبيرة وخاصة من خلال الجهاز الإرشادي الزراعى لنشر تلك الممارسات الزراعية الجيدة، وإقناع الزراع بتبنيها حتى تستطيع تلك الدول المنافسة فى الأسواق العالمية.

وتعتمد التنمية الزراعية على تحديث الزراعة وتطويرها، إذ تتسم الزراعة الحديثة بالتغير السريع وزيادة الكفاءة الانتاجية نتيجة تطبيق البحوث والاستفادة من التقدم العلمى، وذلك من خلال نشر الأفكار والخبرات الزراعية الحديثة بين المزارعين (راجح، 2008، ص:1) نقلا عن (مرسى، 1999). ويعد الإرشاد الزراعي أحد المكونات الأساسية في برامج التنمية الزراعية المستدامة والمستقبلية المسئولة عن توفير نظام متكامل لزيادة المعارف والمعلومات والأفكار المستحدثة في مختلف المجالات من مصادرها البحثية إلى المستهدفين من المسترشدين، والقيام بالتعليم والإعلام والنصيحة عن طريق استخدام طرق متنوعة لإحداث التغيرات السلوكية المرغوبة في معارف وممارسات واتجاهات الزراع سعيا لتحقيق التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرغوبة (Swanson,1990,p37).

ويعد جهاز الإرشاد الزراعي أحد النظم التعليمية غير الرسمية التي تستهدف نقل التقنيات إلى الريفيين وتعليمهم كيفية استغلال إمكانياتهم وجهودهم الذاتية لرفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي عن طريق إحداث تغييرات مرغوبة فى معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم (عمر، 1992 ،ص:11)، وذلك من خلال تبنى الزراع الممارسات الزراعية بصفة عامة والممارسات الزراعية الجيدة على وجه الخصوص لتحقيق مكاسب كبيرة فى الإنتاجية والدخل، وزيادة قدرة أنشطتهم الزراعية على مواجهة الظروف الطارئة وحل المشكلات التي تواجههم ، (Viatte, 2001,p:11 .

كما تكمن أهمية جهاز الإرشاد الزراعي أيضاً في كونه مصدر التجديد ووسيلة المزارع لتحسين إنتاجه كماً و نوعاً، وغني عن القول بأن هذه الأهمية في ازدياد مستمر نتيجة للتطور السريع في مجال البحوث وتكنولوجيا المعلومات وزيادة المنافسة الداخلية و الخارجية نتيجة لاتفاقيات تحرير التجارة الدولية، لذا فسببى الإرشاد الزراعي يشكل العمود الفقري للتنمية الزراعية والتي بدورها تشكل الأساس للتنمية الريفية. (Palestinian Ministry of Agriculture, 2014,p 3).

ويسعى الارشاد الزراعي الى احداث تغييرات سلوكية مرغوبة تشمل المعرفة التي تخاطب العقل وتركز على ادراك الزراع للمستحدثات الزراعية والممارسات الزراعية الجيدة واستخدامها فى الوقت المناسب كما تشمل المهارات التي تجمع بين المعرفة والقدرة على استخدام

هذه المعرفة والممارسات وكذلك تشمل الاتجاهات ومن المعروف ان المعرفة ايضا تشكل المكونات الرئيسية لاتجاه ومن هنا فان التغييرات السلوكية هي بمثابة الهدف النهائي للنشاط الارشادي (قشطة ، 2012 ، ص24).

ويحتاج الإرشاد الزراعي لكي يقوم بدور فعال في مجال الممارسات الزراعية الجيدة إلى التعرف على سلوك الزراع نحوها بما يتضمنه ذلك التعرف على معرفة واتجاه وتنفيذ زراع الفراولة لهذه الممارسات حتى يمكن البدء من المستوى الذي يوجد عليه مزارعي الفراولة ، وحتى يمكن الاستفادة من هذه الجوانب السلوكية في بناء برامج ارشادية للارتقاء بجودة محصول الفراولة ، وهذا ما تطلب إجراء هذه الدراسة في محاولة للتعرف على سلوك مزارعي الفراولة نحو الممارسات الزراعية الجيدة وما يمكن أن يقوم به الارشاد الزراعي مستقبلا في هذا المجال، من خلال تحديد المستوى المعرفي والتنفيذي لمزارعي الفراولة نحو الممارسات الزراعية الجيدة، وكذلك التعرف على اتجاهاتهم نحوها، وذلك في ظل قلة أو عدم كفاية الدراسات التي تتناول مثل هذا الموضوع.

وتتلخص المشكلة البحثية في التساؤلات التالية : ما المستوى المعرفي لزراع المبحوثين فيما يتعلق بالممارسات الزراعية الجيدة ؟ وما هو مستوي تنفيذهم لتلك الممارسات؟ وما مستوى اتجاهاتهم نحوها؟ وما العلاقة بين درجات معارفهم واتجاهاتهم وتنفيذهم نحو الممارسات الزراعية الجيدة وبين بعض الخصائص المميزة لهم؟ وما هي أهم المشكلات التي تواجه الزراع في تنفيذ الممارسات الزراعية الجيدة ومقترحاتهم لحلها؟

أهداف البحث:

انطلاقا من العرض السابق للمشكلة البحثية وللإجابة علي التساؤلات السابقة وتحقيق الهدف العام لهذا البحث والتمثل في دراسة سلوك مزارعي الفراولة نحو الممارسات الزراعية الجيدة ببعض قرى جنوب التحرير بمنطقة النوبارية، فقد اقتضى الأمر صياغة الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على بعض الخصائص المميزة للزراع المبحوثين .
- 2- التعرف على سلوك الزراع المبحوثين نحو الممارسات الزراعية الجيدة من خلال :-
 - أ- التعرف على المستوى المعرفي للمزارعين المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة.
 - ب- التعرف على اتجاهات المبحوثين نحو الممارسات الزراعية الجيدة .
 - ج- التعرف على المستوى التنفيذي للزراع المبحوثين للممارسات الزراعية الجيدة.
- 3- دراسة العلاقات الارتباطية بين بعض الخصائص المميزة للزراع المبحوثين كمتغيرات مستقلة وبين المتغيرات التابعة المدروسة
- 4- التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين في مجال الممارسات الزراعية الجيدة ومقترحاتهم لحلها.

الاستعراض المرجعي:

تنوعت وتعددت الكتابات والتعاريف التي تناولت مفهوم السلوك الإنساني فيعرف **الطنوبي** (١٩٩٩، ص: 17) السلوك على أنه تلك الحوادث الجارية في حياة الفرد اليومية من حيث أنه يعيش في بيئة خاصة به مع آخرين مماثلين له، يتفاعل معهم، ويتفاعلون معه أي يتأثر بهم ويؤثر فيهم، وتتضمن دراسة السلوك كل من: أ- السلوك الخارجي أو الظاهري الذي يمكن ملاحظته مثل النشاط الحركي والتعبير اللفظي، وتعبيرات الوجه التي تصاحب الانفعالات. ب- السلوك الباطني: كالتفكير والتذكر، والإدراك، والتخيل، والتي لا نستطيع ملاحظتها مباشرة، وإنما نستدل على حدوثها عن طريق ملاحظة نتائجها، كما أن سلوك الأفراد يتأثر باختلاف العوامل التي تؤثر في معارفهم واتجاهاتهم ومهاراتهم واختلاف خصائصهم الاجتماعية، الاقتصادية والاتصالية، هي عوامل فردية مثل العمر، الحالة التعليمية، الحيازة، المشاركة الاجتماعية والتنمية، الانفتاح الجغرافي والثقافي، عوامل جماعية تتمثل في القيم الاجتماعية مثل الأرض الزراعية كقيمة، عمل المرأة، التعليم، المشاركة الاجتماعية، المشاركة التنموية، وذكر **عفيفي** (٢٠١٤، ص: 31) نقلا عن **عطية** (١٩٩٩، ص: 45) أن السلوك هو كل أوجه نشاط الفرد القابلة للملاحظة المباشرة أو غير المباشرة ومن أمثلة السلوك القابل للملاحظة المباشرة كالمشي - الكلام - الحركات الإرادية التي تصدر عن الفرد، أما السلوك القابل للملاحظة غير المباشرة فيشمل التفكير، والتذكر، والعواطف، ويمكن الاستدلال عليها من كلام الفرد أو أفعاله الظاهرة.

وحيث أن التغييرات السلوكية تمثل الهدف النهائي للنشاط الإرشادي ووفقا لاستعراض المراجع والدراسات السابقة فهي تشمل تغييرات في جوانب تخاطب العقل كالمعرفة التي تركز علي إدراك الزراع للتوصيات الجيدة أو المستحدثة واستخدامها في الوقت المناسب، كما تشمل أيضا المهارات التي تجمع ما بين المعرفة والقدرة علي تطبيق واستخدام هذه المعارف باستخدام الحواس والأعضاء المختلفة في جسم الإنسان واللازمة لأداء هذه الممارسات، بالإضافة إلي الجانب المتعلق بالعواطف وهو جانب الاتجاهات الذي يعد أصعب أنواع التغيير السلوكي، وقد تم التركيز في هذا البحث علي جانبي المعرفة والتنفيذ (المهارة) فقط باعتبارهم من المكونات الهامة التي تؤثر في السلوك الإنتاجي لزراع الفراولة وقد تكون مؤشرا يمكن للعاملين بجهاز الإرشاد الزراعي الاهتداء به عند وضع وتخطيط برنامج إرشادي للنهوض بإنتاج محصول الفراولة كما ونوعا.

الممارسات الزراعية الجيدة:

ظهر في السنوات الأخيرة مفهوم الممارسات الزراعية الجيدة نتيجة للتغير السريع في الاقتصاد الزراعي والغذائي واصبح هذا المفهوم اكثر شيوعا للتعبير عن معايير خاصة بوسائل الانتاج الزراعي

ولقد تطور مفهوم الممارسات الزراعية الجيدة (GAP) وذلك في إطار المتغيرات الاقتصادية المعاصرة لاقتصاد الأغذية وعولمة تجارة الأغذية وكذلك نتيجة لاهتمام المؤسسات

العامية في مجال إنتاج وسلامة وجودة الغذاء وكذا الاستدامة البيئية. المؤسسات العامة في هذا المجال تشمل الحكومات، المزارعين، المستهلكين الذين يسعون إلى بلوغ أهداف محددة للأمن الغذائي وجودة الأغذية وكفاءة الإنتاج.

الطريقة البحثية:

أولاً: التعاريف الإجرائية والمعالجة الكمية للمتغيرات البحثية:

(أ) - المتغيرات التابعة:

1- مستوى معارف الزراع المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة: ويقصد به في هذا البحث مجموعة المعارف التي لدى زراع الفراولة المبحوثين والمتعلقة ببنود الممارسات الزراعية الجيدة الخاصة بمحصول الفراولة، وتم قياسية بسؤال المبحوثين عن مدى معرفتهم بعدد (82) سؤال شملت جميع الممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الفراولة المدروسة مقسمة على ست مراحل هي (التربة، استخدام المياه، الشتلات والأصناف، وقاية المزروعات والجوانب البيئية، عمليات ما بعد الحصاد، الجوانب الإدارية)، وتم إعطاء الوزن الرقمي (1,2) للاستجابة (يعرف، لا يعرف)، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات.

2- اتجاه الزراع المبحوثين نحو الممارسات الزراعية الجيدة: يقصد به مدى موافقة المبحوث أو رفضه أو عدم قدرته على اتخاذ موقف محدد للقبول أو الرفض حيال 34 عبارة، تلك العبارات تعكس ميولهم أو شعورهم نحو الممارسات الزراعية الجيدة على مقياس ثلاثي (موافق، سيان، غير موافق)، وأعطيت على الترتيب درجات (3، 2، 1) للعبارات الإيجابية، والعكس للعبارات السلبية وجمعت الدرجات للتعبير عن هذا المتغير، ولتحديد ثبات مقياس الاتجاه تم الاستعانة بتحليل معامل ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة معامل ألفا (0.593)، وكذلك تم التحقق من الصدق الذاتي للمقياس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات حيث بلغ معامل الصدق الذاتي (0.770). وهذه القيم ذات دلالة إحصائية مرتفعة مما يؤكد ثبات مقياس الاتجاه وصلاحيته للقياس، والذي يعكس جدية تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها علي شاملة البحث.

3- مستوى تنفيذ الزراع المبحوثين للممارسات الزراعية الجيدة: ويقصد به في هذا البحث مدى تطبيق الزراع المبحوثين للممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الفراولة وتم قياسية بسؤال المبحوثين عن مدى تنفيذهم لعدد (82) سؤال شملت جميع الممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الفراولة المدروسة.

(ب) - المتغير المستقلة:

1- السن: ويقصد به عمر المبحوث لأقرب سنة ميلادية، وتم تقديره بالسنوات حتى وقت تجميع البيانات.

2- عدد سنوات التعليم: ويقصد به في هذه الدراسة عدد السنوات التي قضاها المبحوث في التعليم حتى وقت تجميع البيانات، وتم قياسه بإعطاء المبحوث "درجة" عن كل سنة تعليمية اجتازها بنجاح.

3- التفرغ للعمل المزرعي: ويقصد به ما اذا كان المزارع متفرغ لعمل المزرعي او مشغول بعمل اخر مع العمل المزرعي، وتم حسابها بالتكرارات.

- 4- **الخبرة في مجال زراعة الفراولة:** ويقصد بها عدد السنوات التي قضاها المبحوث في زراعة الفراولة.
- 5- **الحياسة الأرضية المزرعية:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن حجم حيازته، وتم استخدام حجم الحياسة مقدر بالفدان كمؤشر رقمي لهذا المتغير.
- 6- **مساحة الحياسة المزروعة فراولة:** ويقصد به حجم الحياسة الزراعية التي يحوزها المبحوث المزروعة بمحصول الفراولة مقدره بالفدان.
- 7- **متوسط الانتاجية الفدانية:** ويقصد به متوسط كمية الانتاج الخاصة بمساحة فدان من محصول الفراولة لدى المبحوث مقدر بالطن كمؤشر رقمي لهذا المتغير.
- 8- **درجة الرضا عن العائد من زراعة الفراولة:** تم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من ست بنود وطلب من المبحوث أن يوضح رأيه في كل من هذه البنود بأن يختار من بين ثلاث إجابات وهي: نعم، لحد ما، لا. وأعطيت الإجابات (1, 2, 3) على الترتيب. وجمعت إجابات بنود المقياس لتعبير عن الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن العائد من زراعة الفراولة.
- 9- **درجة قيادة الرأي:** تم قياس هذا المتغير بمقياس مكون من ثمانية بنود وطلب من المبحوث أن يوضح رأيه في كل من هذه البنود بأن يختار من بين اجابتين وهي (نعم، لا) وأعطيت الإجابات (1, 2) على الترتيب وجمعت إجابات بنود المقياس للتعبير عن الدرجة الكلية لمقياس قيادة الرأي.
- 10- **الاتجاه نحو الأفكار الجديدة في مجال الزراعة:** ويقصد بها مجموع الأحكام التي تصدر من المبحوث نحو الأفكار الجديدة في مجال الزراعة، وذلك لعدد تسع عبارات لقياس طبيعة اتجاهات المبحوثين نحو الأفكار الجديدة في مجال الزراعة، وتم قياس الإتجاه من خلال إعطاء قيمة رقمية لاستجابات المبحوثين (1، 2، 3) في حال (موافق، محايد، غير موافق) على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وجمع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من وحدات المقياس يمكن الحصول على درجة تعبر عن اتجاه الزراع المبحوثين نحو الأفكار الجديدة في مجال الزراعة.
- 11- **الاتجاه نحو المحافظة على البيئة:** ويقصد بها مجموع الأحكام التي تصدر من المبحوث نحو المحافظة على البيئة، وذلك لعدد عشر عبارات لقياس طبيعة اتجاهات المبحوثين نحو المحافظة على البيئة، وتم قياس الإتجاه من خلال إعطاء قيمة رقمية لاستجابات المبحوثين (1، 2، 3) في حال (موافق، محايد، غير موافق) على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وجمع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من وحدات المقياس يمكن الحصول على درجة تعبر عن اتجاه الزراع المبحوثين نحو المحافظة على البيئة.
- 12- **المشاركة الاجتماعية الرسمية:** ويقصد به مدى مشاركة المبحوث بالمنظمات الموجودة بالقريه من عدمه، وتم قياس هذا المتغير عن طريق اعطاء قيم رقمية (1) في حالة عدم المشاركة ، وفي حالة المشاركة اعطاء قيم رقمية من (2,3,4) على حسب نوع المشاركة كما يلي، (رئيس مجلس إدارة - عضو مجلس إدارة - عضو عادي) وتم اعطاء الدرجات المقابلة لكل استجابة على الترتيب، ليعبر مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث عن درجة مشاركته بالمنظمات الريفية الموجودة بالقريه.

13- درجة التعرض لمصادر المعلومات عن الممارسات الزراعية الجيدة: ويقصد به مدى تعرض المبحوث للمصادر التي يثق فيها ويعتمد عليها في الحصول على معلومات عن الممارسات الزراعية الجيدة، وتم التعبير عنه بقيم رقمية حيث أعطي المبحوث درجات (4، 3، 2، 1) وفقاً لاستجابته عن درجة تعرضه (دائماً، أحياناً، نادراً، لا يتعرض) على الترتيب، ويعبر مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث عن درجة تعرضه لمصادر المعلومات.

14- درجة الاستفادة من مصادر المعلومات: يقصد به في هذه الدراسة مدى استفادة الزراع المبحوثين من مصادر المعلومات الزراعية السابقة التي يتعرض لها المبحوثين، وتم إعطاءها درجات 3، 2، 1 وفقاً لإجاباتهم كبيرة، متوسطة، صغيرة، على الترتيب، ويعبر مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث عن درجة استفادته من مصادر المعلومات.

15- اتجاهات المبحوثين نحو التصدير: يقصد به في هذا البحث ميل المبحوث نحو تصدير محصول الفراولة، وقد تم قياس هذا المتغير عن طريق استجابة المبحوث لعدد (12) عبارة تعكس اتجاهاتهم نحو التصدير وتم تقسيم هذه الاستجابة إلى ثلاث فئات وهي اتجاهات إيجابية، اتجاهات محايدة، اتجاهات سلبية، وتم إعطاء الفئات الدرجات التالية (1,2,3) على الترتيب.

ثانياً: الفروض البحثية :

1-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة معارف الزراع المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة كمتغير تابع وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، و عدد سنوات التعليم، والخبرة في مجال زراعة الفراولة، وحجم الحيازة الأرضية المزرعية، و حجم الحيازة المزروعة فراولة، و متوسط الانتاجية الفدانية، و درجة الرضا عن العائد من زراعة الفراولة، و درجة قيادة الرأي في زراعة محصول الفراولة، و الاتجاه نحو الأفكار الجديدة في مجال الزراعة، والاتجاه نحو المحافظة على البيئة، و المشاركة الاجتماعية الرسمية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات عن الممارسات الزراعية الجيدة، درجة الاستفادة من مصادر المعلومات، و الاتجاه نحو التصدير، و درجة التعرض للأنشطة والخدمات الإرشادية.

2-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اتجاه الزراع المبحوثين نحو الممارسات الزراعية الجيدة كمتغير تابع وبين كل من المتغيرات المستقلة سالفه الذكر.

3-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة تنفيذ الزراع المبحوثين للممارسات الزراعية الجيدة كمتغير تابع وبين كل من المتغيرات المستقلة سالفه الذكر.

وقد تم اختبار الفروض السابقة إحصائياً في صورتها الصفرية المقابلة التي تنفي العلاقة بين جميع المتغيرات البحثية موضع الدراسة.

ثالثاً: مجالات البحث:

1-المجال الجغرافي:

أجرى هذا البحث في محافظة البحيرة نظراً لكونها إحدى المحافظات الرئيسية المنتجة لمحصول الفراولة، وتحديدًا بمنطقة النوبارية. وبلغ إجمالي المساحة المنزوعة بالفراولة في جمهورية مصر العربية حوالي (27618) فدان ويحتل المركز الأول منطقة النوبارية حوالي

(9011) فدان، بما يمثل نحو 32.6% من إجمالي المساحة المزروعة بالفراولة على مستوى الجمهورية، (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2020، ص55). وأختيرت منطقة جنوب التحرير لإجراء الدراسة الميدانية لأنها أكبر مناطق النوبارية من حيث المساحة المزروعة فراولة، حيث بلغت المساحة المنزرعة بالفراولة بها 9525 فدان بنسبة 64.3% من إجمالي المساحة المنزرعة بالفراولة بالنوبارية

2-المجال البشرى:

حددت شاملة الدراسة عن طريق اختيار أكبر ثلاث قرى من حيث عدد الحائزين من واقع سجل 2 خدمات وهم: عبدالمنعم رياض وبلغ عدد زراع الفراولة الحائزين بها (640) حائزاً، و قرية خالد بن الوليد بلغ عدد زراع الفراولة الحائزين بها (450) حائزاً، و قرية أم صابر (504) حائزاً، وبذلك بلغ إجمالي شاملة المبحوثين (1594) حائزاً، (المراقبة العامة للتنمية والتعاون لمديرية جنوب التحرير، بيانات غير منشورة، 2021).

و تم تحديد حجم العينة بمعلومية الشاملة باستخدام معادلة كريسجي ومورجان (، 1970، Krejcie & Morgan PP: 607 – 610)، حيث بلغ حجم العينة (250) مبحوث بنسبة (15.6 %) من حجم الشاملة وقد تم توزيعهم على القرى الثلاث بنفس النسبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة.

3-المجال الزمني: استغرقت عملية تجميع بيانات هذا البحث مدة شهرين متواصلين، خلال شهري فبراير ومارس 2021

ثالثاً: أسلوب تجميع البيانات: لاستيفاء البيانات المطلوبة لهذا البحث والمحققة لأهدافه، تم الاستعانة بشتى المصادر الثانوية المتاحة والمتمثلة في سجلات الحيازة بالمراقبة العامة للتنمية والتعاون بجنوب وغرب التحرير، سجلات الحيازة وكشوف الحصر بالجمعيات الزراعية، وجمعت البيانات الميدانية بالاستعانة بطريقة الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين مع أخذ كل الاجراءات الاحترازية أثناء المقابلات الشخصية، وقد استلزم ذلك تصميم استمارة استبيان روعى فيها ارتباط الأسئلة منطقياً بالإطار العام للمشكلة البحثية، وبساطة وسهولة الأسلوب بما يتفق مع مستوى تفكير ومعرفة وخبرة المبحوثين، فضلاً عن التسلسل المنطقي للأسئلة وارتباطها ببعضها لبعض، وقد تم إجراء اختبار مبدئى (Pre-test) لاستمارة الاستبيان ومن خلال ما أظهره الاختبار المبدئى تم إجراء التعديلات اللازمة على استمارة الاستبيان لتصبح فى صورتها النهائية لجمع البيانات.

رابعاً: أساليب تحليل البيانات: بعد الانتهاء من استيفاء بيانات البحث تم تفريغ البيانات الواردة بالاستمارة البحثية والاستعانة ببعض الأدوات والأساليب الإحصائية كالنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط واستخدمت الجداول التكرارية في تحليل وعرض بيانات البحث، وتم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) وذلك لشرح وتفسير النتائج.

النتائج البحثية ومناقشتها:

أولاً: بعض الخصائص المميزة للزراع المبحوثين :

جدول (1) توزيع الزراع المبحوثين وفق الخصائص المميزة لهم

فئات المتغيرات	العدد	%	فئات المتغيرات	العدد	%
1- السن (سنة)			2- عدد سنوات التعليم (سنة)		
35 فأقل	33	13.2	منخفض (أقل من 6)	51	20.4
(36-51)	139	55.6	متوسط (7 - 11)	12	4.8
52 فأكثر	78	31.5	مرتفع (12 فأكثر)	187	74.8
3- الخبرة في زراعة المحصول (سنة)			4- الحيازة الأرضية المزرعية (فدان)		
14 فأقل	112	44.8	18 فدان فأقل	235	94
(15 - 23)	118	47.2	(19 - 36) فدان	13	5.2
24 فأكثر	20	8	37 فدان فأكثر	2	0.8
5- حجم الحيازة المزروعة (فراولة فدان)			6- متوسط الانتاجية الفدانية (طن)		
11 فدان فأقل	222	88.8	منخفضة (من 15 الى 20)	9	3.6
(12 - 22.5)	24	9.6	متوسطة (من 21 الى 26)	125	50
23 فأكثر	4	1.6	مرتفعة (من 27 الى 33)	116	46.4
7- درجة الرضا عن العائد من زراعة الفراولة (درجة)			8- درجة قيادة الرأي في زراعة محصول الفراولة (سنة)		
منخفضة (10 فأقل)	103	41.2	منخفضة (10 فأقل)	23	9.2
متوسطة (11 - 14)	122	48.8	متوسطة (11-13)	52	20.8
مرتفعة (15 فأكثر)	25	10	مرتفعة (14 فأكثر)	175	70
9- الاتجاه نحو الأفكار الجديدة في مجال الزراعة (درجة)			10 - الاتجاه نحو المحافظة على البيئة (درجة)		
سلبى (14 فأقل)	2	0.8	سلبى (16 فأقل)	3	1.2
محايد (15 - 21)	31	12.4	محايد (17 - 23)	24	9.6
ايجابى (22 فأكثر)	217	86.8	ايجابى (24 فأكثر)	223	89.2
11- المشاركة الاجتماعية الرسمية (درجة)			12- درجة التعرض لمصادر المعلومات (درجة)		
منخفضة (21 فأقل)	201	80.4	منخفض (39 فأقل)	224	89.6
متوسطة (22-32)	38	15.2	متوسط (40-59)	15	6
مرتفعة (33 فأكثر)	11	4.4	مرتفع (60 فأكثر)	11	4.4
13- درجة الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية (درجة)			14- الطريقة المتبعة في تسويق محصول الفراولة (درجة)		
منخفضة (33 فأقل)	215	86	سوق محلى	100	40
متوسطة (34 - 46)	24	9.6	تعاقد مع شركات محلية	157	62.8
مرتفعة (47 فأكثر)	11	4.4	تعاقد مع شركات تصدير	232	92.8
15 -- اتجاهات المبحوثين نحو التصدير (درجة)					
سلبى (19 فأقل)	6	2.4			
محايد (20-27)	109	43.6			
ايجابى (28 فأكثر)	135	54			

أوضحت النتائج البحثية بجدول (1) أن 55.6% من الزراع المبحوثين تراوح سنهم من (36-51) سنة، و74.8% منهم عدد سنوات تعليمهم أكثر من 11 سنة، و92% منهم لديهم خبرة في زراعة المحصول تصل إلى 23 سنة، و94% من المبحوثين لديهم حيازات مزرعية تصل إلى 18 فدان، و88.8% منهم لديهم حيازات مزرعة فراولة تصل إلى 11 فدان، ومتوسط انتاجية الفدان لدى نصفهم يصل إلى 26 طن، و41.2% منهم درجة رضاهم منخفضة عن العائد من محصول الفراولة، و70% منهم لديهم درجات مرتفعة في قيادة الرأي في زراعة الفراولة، و86.8% من المبحوثين اتجاهاتهم ايجابية نحو الأفكار الجديدة في مجال الزراعة، و89.2% منهم اتجاهاتهم ايجابية نحو المحافظة على البيئة، و80.4% منهم مشاركتهم الاجتماعية الرسمية منخفضة، و89.6% منهم درجة تعرضهم لمصادر المعلومات منخفضة، و86% درجة استفادتهم من مصادر المعلومات منخفضة، الغالبية العظمى من المبحوثين (92.8%) يقومون بتسويق المحصول عن طريق تعاقد مع شركات تصدير، و54% اتجاهاتهم ايجابية نحو التصدير.

ثانيا : سلوك الزراع المبحوثين نحو الممارسات الزراعية الجيدة:

1- مستوى معارف الزراع المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الفراولة:

اتضح أن المدى النظري لدرجات المستوى المعرفي للمبحوثين المتعلق بالممارسات الزراعية الجيدة تراوح من (82 – 164) درجة، بمتوسط حسابي بلغ (132.35) درجة وانحراف معياري قدره (8.3) درجة، وبناء عليه فقد تم تصنيف المبحوثين وفقا للمدى النظري إلى ثلاث فئات، كما هو مبين بجدول (2).

جدول (2) توزيع الزراع المبحوثين وفقا لمستواهم المعرفي الكلي بالممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الفراولة

فئات المستوى المعرفي (درجة)	العدد	%
منخفض (109 فأقل)	11	4.4
متوسط (110 - 136)	27	10.8
مرتفع (137 فأكثر)	212	84.8
المجموع	250	100

أشارت نتائج الدراسة الواردة بجدول (2) إلى أن (4.4%) من اجمالى المبحوثين ذوى مستوى معرفي منخفض بالممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الفراولة، و(10.8%) منهم ذوى مستوى معرفي متوسط، و(84.8%) من الزراع المبحوثين مستوى معارفهم مرتفع بالممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الفراولة.

2- اتجاهات الزراع المبحوثين نحو الممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الفراولة المدروسة:-

اتضح أن المدى النظري المعبر عن درجات اتجاه مزارعى الفراولة المبحوثين نحو الممارسات الزراعية الجيدة تراوح من (34 – 102) درجة، بمتوسط حسابي بلغ (131.3) درجة وانحراف معياري قدره (16.2) درجة، وبناء عليه فقد تم تصنيف المبحوثين وفقا للمدى النظري إلى ثلاث فئات، كما هو مبين بجدول (3) اتضح أن نسبة الزراع المبحوثين ذوى الاتجاهات

الإيجابية بلغت (41.6%)، والمحايدة بلغت (38%)، والسلبية (20.4%) من جملة الزراع المبحوثين.

جدول (3) توزيع الزراع المبحوثين وفقا لاتجاهاتهم نحو الممارسات الزراعية الجيدة

الاتجاه (درجة)	العدد	%
سليبي (34-56)	53	21.2
محايد (57-79)	94	37.6
إيجابي (80-102)	103	41.2
المجموع	250	100

والنتائج السابقة أوضحت أن (41.2%) من الزراع المبحوثين يتسمون باتجاهات إيجابية نحو الممارسات الزراعية الجيدة، وهذه تعد أحد الدوافع التي تحرك الزراع وتدفعهم إلى اكتساب المزيد من المعارف والممارسات التي من شأنها تزيد من تطبيقهم للممارسات الزراعية الجيدة، كما يتضح أيضا أن أكثر من نصف الزراع المبحوثين ذوى اتجاه محايد وسليبي نحو الممارسات الزراعية الجيدة، وهذا يتطلب من جهاز الإرشاد الزراعى بذل المزيد من الجهد لتعديل اتجاهات هؤلاء الزراع نحو الممارسات الزراعية الجيدة.

3- مستوى تنفيذ الزراع المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الفراولة:

أوضحت النتائج البحثية أن المدى النظري المعبر عن درجات المستوى التنفيذي للزراع المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة تراوح من (82 – 164) درجة، بمتوسط حسابي بلغ (131.3) درجة وانحراف معياري قدره (16.2) درجة، وبناء عليه فقد تم تصنيف المبحوثين وفقا للمدى النظرى إلى ثلاث فئات، كما هو مبين بجدول (4).

جدول (4) توزيع الزراع المبحوثين وفقا لمستواهم التنفيذي الكلى للممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الفراولة

فئات المستوى التنفيذي (درجة)	العدد	%
منخفض (109 فأقل)	54	21.6
متوسط (110 - 136)	122	48.8
مرتفع (137 فأكثر)	74	29.6
المجموع	250	100

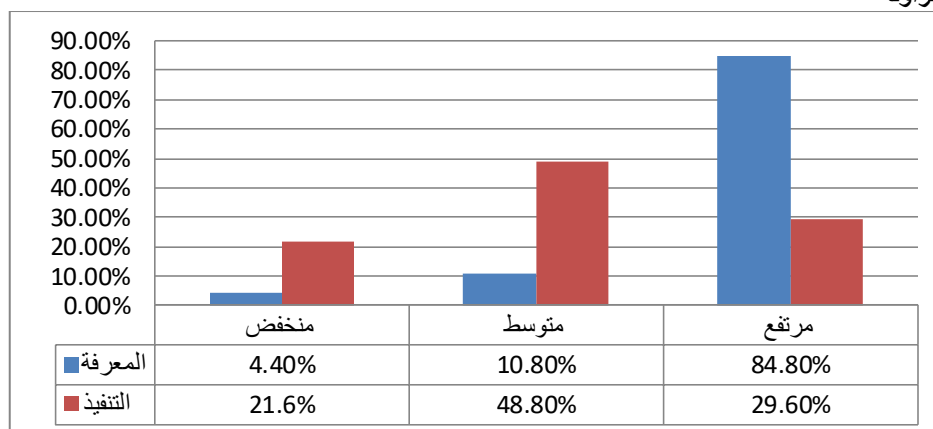
أشارت نتائج الدراسة الواردة بجدول (4) أن (70.4%) من اجمالى المبحوثين مستوى تنفيذهم للممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الفراولة يتراوح من المنخفض والمتوسط، بينما (29.6%) من الزراع المبحوثين مستوى تنفيذهم مرتفع للممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الفراولة، تشير هذه النتائج إلى انخفاض ملحوظ في مستوى تنفيذ الزراع المبحوثين للممارسات الزراعية الجيدة الخاصة بمحصول الفراولة، مما يعنى أن هناك مجالا متسعا للنشاط الإرشادي الزراعى للعمل على معالجة هذا الانخفاض.

وفي ضوء العرض المفصل للنتائج البحثية السابقة، والمتعلقة بالمستوى المعرفي والتنفيذي للمبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الفراولة، وبمقارنة كلا من مستوي معرفة ومستوي تنفيذ الزراع المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الفراولة كما هو

موضح بالشكل (1)، يتبين وجود اختلاف ملحوظ بينهما حيث ينخفض مستوى تنفيذ الزراعة عن مستوى معرفتهم بالممارسات الزراعية الجيدة الخاصة بمحصول الفراولة، وهو ما يعني أن بعض المبحوثين لديهم معرفة بالممارسات الزراعية الجيدة إلا أنهم يفتقرون المهارات والمقومات اللازمة لأداء وتطبيق تلك الممارسات بمزارعهم.

ويعنى ذلك أن هناك مجالاً متسعاً للنشاط الإرشادي الزراعي للعمل على معالجة القصور في معارف المبحوثين وتوعيتهم وتعديل بنيانهم المعرفي فيما يتعلق بالممارسات الزراعية الجيدة الخاصة بمحصول الفراولة، مع التركيز على الأنشطة الإرشادية التي تساعد وتعزز من مستوى تنفيذهم وأدائهم لتلك الممارسات.

شكل (1) توزيع المبحوثين وفقاً لفئات مستوى معرفتهم وتنفيذهم للممارسات الزراعية الجيدة الخاصة بمحصول الفراولة



المصدر: حسب من بيانات البحث الميدانية، ن = 250

ثالثاً: العلاقات الارتباطية بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة المدروسة :
أ- العلاقات الارتباطية بين بعض الخصائص المميزة للزراع المبحوثين ودرجة معرفتهم بالممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الفراولة :

أظهرت نتائج الدراسة كما هو مبين بجدول (6) وجود علاقة ارتباطية معنوية إحصائياً بين درجة معرفة المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الفراولة كمتغير تابع وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة الآتية: (عدد سنوات التعليم، الخبرة في زراعة المحصول، الحيازة الأرضية المزرعية، وحجم الحيازة المزروعة فراولة، والاتجاه نحو الأفكار الجديدة في مجال الزراعة، والاتجاه نحو المحافظة على البيئة، والمشاركة الاجتماعية الرسمية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية)، كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية مع كل من (متوسط النتاجية الفدان، درجة الرضا

عن العائد من زراعة الفراولة ، ودرجة قيادة الرأى فى زراعة محصول الفراولة ، والاتجاه نحو التصدير)
جدول (6) العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة معرفة المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الفراولة

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط (بيرسون)
1	السن.	**0.285
2	عدد سنوات التعليم.	** 0.287
3	الخبرة فى مجال زراعة الفراولة	**0.314
4	حجم الحيازة الأرضية المزرعية.	**0.399
5	حجم الحيازة المزروعة فراولة	**0.408
6	متوسط النتاجية الفدانية	0.024
7	درجة الرضا عن العائد من زراعة الفراولة	0.072
8	درجة قيادة الرأى فى زراعة محصول الفراولة	0.057
9	الاتجاه نحو الأفكار الجديدة فى مجال الزراعة	*0.229
10	الاتجاه نحو المحافظة على البيئة	**0.319
11	المشاركة الاجتماعية الرسمية	*0.216
12	درجة التعرض لمصادر المعلومات عن الممارسات الزراعية الجيدة	**0.328
13	درجة الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية.	**0.257
14	الاتجاه نحو التصدير	0.082

* معنوي عند مستوى 0.05

** معنوي عند مستوى 0.01

وبناء على النتائج السابقة فإنه يمكن قبول الفرض البحثي الأول جزئياً مع تعديل نصه كالاتي : "توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة معارف الزراع المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة، وكلاً من المتغيرات المستقلة الآتية: عدد سنوات التعليم، الخبرة فى زراعة المحصول ، الحيازة الأرضية المزرعية، وحجم الحيازة المزروعة فراولة ، والاتجاه نحو الأفكار الجديدة فى مجال الزراعة ، والاتجاه نحو المحافظة على البيئة ، والمشاركة الاجتماعية الرسمية ، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية ، و درجة الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية ." ب-العلاقات الارتباطية بين بعض الخصائص المميزة للزراع المبحوثين ودرجة اتجاهاتهم نحو الممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الفراولة :

أظهرت نتائج الدراسة كما هو مبين بجدول(7) وجود علاقة ارتباطية معنوية إحصائياً بين درجة اتجاه المبحوثين نحو الممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الفراولة كمتغير تابع وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة الآتية: (السن ، وعدد سنوات التعليم ، وحجم الحيازة الأرضية المزرعية ، والاتجاه نحو المحافظة على البيئة ، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات

التعرض لمصادر المعلومات الزراعية ، و درجة الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية)، كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية مع كل من (متوسط النتاجية الفدانية ، درجة الرضا عن العائد من زراعة الفراولة ، ودرجة قيادة الرأى فى زراعة محصول الفراولة ، والاتجاه نحو التصدير)

جدول (8) العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة تنفيذ المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الفراولة

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط (بيرسون)
1	السن.	**0.217
2	عدد سنوات التعليم.	0.104
3	الخبرة فى مجال زراعة الفراولة	**0.404
4	حجم الحيازة الأرضية المزروعة.	**0.378
5	حجم الحيازة المزروعة فراولة	**0.369
6	متوسط النتاجية الفدانية	0.024
7	درجة الرضا عن العائد من زراعة الفراولة	0.072
8	درجة قيادة الرأى فى زراعة محصول الفراولة	0.057
9	الاتجاه نحو الأفكار الجديدة فى مجال الزراعة	0.201
10	الاتجاه نحو المحافظة على البيئة	*0.327
11	المشاركة الاجتماعية الرسمية	*0.247
12	درجة التعرض لمصادر المعلومات عن الممارسات الزراعية الجيدة	0.102
13	درجة الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية.	0.107
14	الاتجاه نحو التصدير	0.082

* معنوي عند مستوى 0.05

** معنوي عند مستوى 0.01

وبناء على النتائج السابقة فإنه يمكن قبول الفرض البحثي الثالث جزئياً مع تعديل نصه كالاتي: "توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة تنفيذ الزراع المبحوثين للممارسات الزراعية الجيدة، وكلاً من المتغيرات المستقلة الآتية: عدد سنوات التعليم، الخبرة فى زراعة المحصول ، الحيازة الأرضية المزروعة، وحجم الحيازة المزروعة فراولة ، والاتجاه نحو الأفكار الجديدة فى مجال الزراعة ، والاتجاه نحو المحافظة على البيئة ، والمشاركة الاجتماعية الرسمية ، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية ، و درجة الاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية".

رابعاً: المشكلات التى تواجه مزارعى الفراولة ومقترحاتهم لحل تلك المشكلات:

انه لا يمكن إغفال تأثير المشكلات الإنتاجية والتسويقية التى تواجه مزارعى الفراولة التى قد تؤثر على معرفتهم وتنفيذهم للممارسات الزراعية الجيدة ، وكذلك مقترحاتهم لمواجهة تلك المشكلات، فقد يكون للتعرف على تلك المشكلات والمقترحات أثره المباشر أو غير المباشر فى توجيه العاملين فى هذا المجال للتغلب على هذه المشكلات وتلافي مسبباتها، وخاصة ما يتعلق بالممارسات الزراعية الجيدة لهذا المحصول للوصول الى أعلى عائد أو صافى دخل للمزارع، ولذلك فقد تم سؤال المبحوثين خلال أسئلة استمارة الاستبيان عن أهم المشكلات التى

تواجههم من وجهة نظرهم، وكذلك أهم المقترحات من وجهة نظرهم لحل تلك المشكلات، وقد أمكن حصر أهم تلك المشكلات والمقترحات.

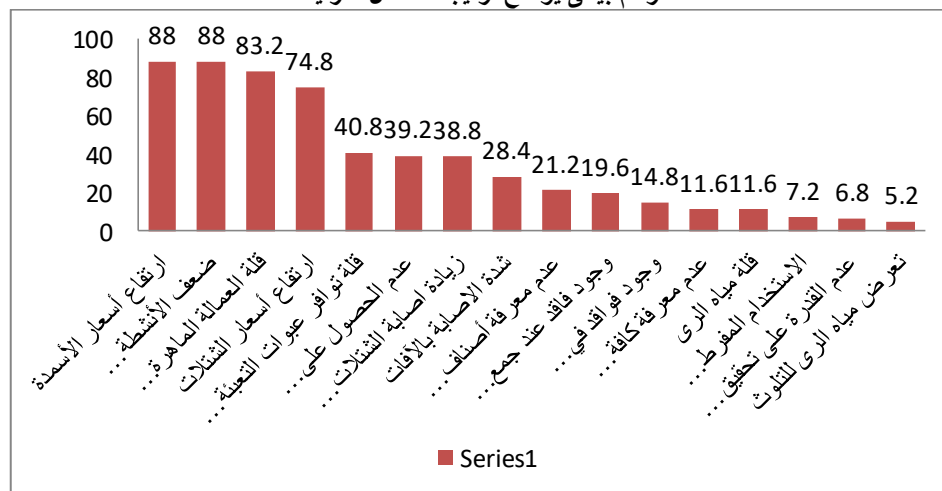
(أ) المشكلات التي تواجه المبحوثين:

أمكن حصر أهم المشكلات التي تواجه المبحوثين وترتيبها ترتيبا تنازليا وفقا لنسب تكرارها من قبل المبحوثين كما هو موضح بجدول (9).

جدول (9) توزيع استجابات المبحوثين وفقا للمشكلات التي تواجههم

التكرار								المشكلات
%	غير موجودة	%	صغيرة	%	متوسطة	%	كبيرة	
0	0	0.4	1	11.6	29	88	220	ارتفاع أسعار الأسمدة
0.4	1	0	0	11.6	29	88	220	ضعف الأنشطة الإرشادية المقدمة في مجال انتاج الفراولة بالمنطقة
0	0	0	0	16.8	42	83.2	208	قلة العمالة الماهرة وارتفاع أجورها
0	0	0	0	25.2	63	74.8	187	ارتفاع أسعار الشتلات
12.4	31	2.4	6	44.4	111	40.8	102	قلة توافر عيوات التعينة المناسبة وارتفاع أسعارها
0	0	6.8	17	54	135	39.2	98	عدم الحصول على شتلات من مصادر موثوق فيها
0	0	4	10	57.2	143	38.8	97	زيادة اصابة الشتلات في الأرض
0	0	2	5	69.6	174	28.4	71	شدة الإصابة بالآفات
7.2	18	25.6	64	46	115	21.2	53	عدم معرفة أصناف الفراولة المقاومة للآفات
14.4	36	49.2	123	16.8	42	19.6	49	وجود فائض عند جمع وتعينة المحصول
23.6	59	46.8	117	14.8	37	14.8	37	وجود فوائض في المحصول عند نقله لتسويقه
20.4	51	14.4	36	53.6	134	11.6	29	عدم معرفة كافة متطلبات التصدير الجيد
46	115	12	30	31.6	76	11.6	29	قلة مياه الري
32	80	31.6	79	29.2	73	7.2	18	الاستخدام المفرط للمبيدات الزراعية
16.4	41	32.8	82	44	110	6.8	17	عدم القدرة على تحقيق متطلبات التصدير
54.4	136	10	25	30.4	76	5.2	13	تعرض مياه الري للتلوث

رسم بياني يوضح ترتيب المشاكل تنازليا



وبالنظر الى الرسم البياني السابق يتضح أن أهم المشكلات التي واجهت الزراع المبحوثين ، يمكن ترتيبها تنازليا وفقا لنسبة تكراراتها من وجهة نظر المبحوثين على النحو التالي: ارتفاع أسعار الأسمدة بنسبة بلغت (88%)، ثم ضعف الأنشطة الإرشادية المقدمة في مجال انتاج الفراولة بالمنطقة بنفس النسبة (88%)، تلى ذلك مشكلة قلة العمالة الماهرة وارتفاع أجورها بنسبة بلغت (83.2%)، ثم ارتفاع أسعار الشتلات بنسبة بلغت (74.8%)، وقلة توافر عبوات التعبئة المناسبة وارتفاع أسعارها بنسبة بلغت (40.8%)، وزيادة اصابة الشتلات في الأرض بنسبة بلغت (38.8%)، و شدة الاصابة بالافات بنسبة بلغت (28.4) ، وعدم معرفة اصناف الفراولة المقاومة للافات بنسبة بلغت (21.2) ، وجود فاقد عند جمع وتعبئة المحصول بنسبة بلغت (19.6%)، وجود فواقد في المحصول عند نقله لتسويقه بنسبة بلغت (14.8%)، عدم معرفة كافة متطلبات التصدير الجيد بنسبة بلغت (11.6%)، قلة مياه الري بنسبة بلغت (11.6%)، الاستخدام المفرط للمبيدات الزراعية بنسبة بلغت (7.2%)، عدم القدرة على تحقيق متطلبات التصدير بنسبة بلغت (6.8%)، وأخيراً تعرض مياه الري للتلوث بنسبة بلغت (5.2%) .

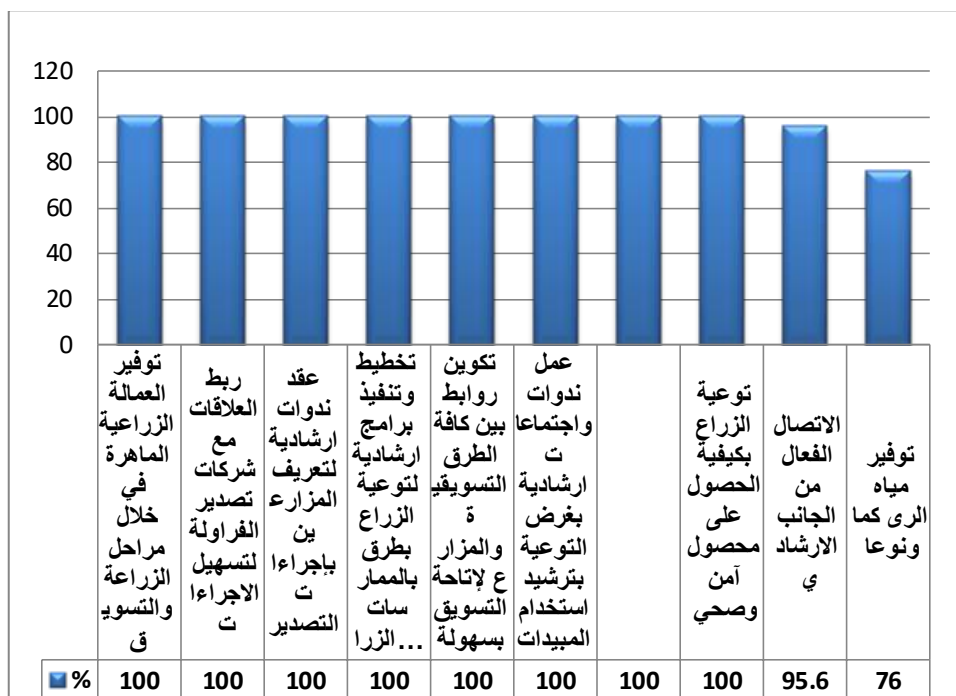
(ب) المقترحات من وجهة نظر الزراع المبحوثين لحل المشكلات التي تواجههم:

لقد أمكن حصر أهم المقترحات من وجهة نظر الزراع المبحوثين لحل المشكلات التي تواجههم ، وكانت أهم المقترحات التي ذكرها الزراع المبحوثين مرتبة ترتيبا تنازليا وبأعداد ونسب الزراع المبحوثين المقترحين لها كما هو موضح بجدول (10).

جدول (10) مقترحات الزراع المبحوثين لحل المشكلات التي تواجههم

المقترحات	التكرار	%
توفير العمالة الزراعية الماهرة في خلال مراحل الزراعة والتسويق	250	100
ربط العلاقات مع شركات تصدير الفراولة لتسهيل الإجراءات	250	100
عقد ندوات ارشادية لتعريف المزارعين بإجراءات التصدير	250	100
تخطيط وتنفيذ برامج ارشادية لتوعية الزراع بطرق الممارسات الزراعية الجيدة	250	100
تكوين روابط بين كافة الطرق التسويقية والمزارع لإتاحة التسويق بسهولة	250	100
عمل ندوات واجتماعات ارشادية بغرض التوعية بترشيد استخدام المبيدات	250	100
توفير شتلات الفراولة المعنية بالتصدير من مصادر موثوق فيها وبأسعار مرضية	250	100
توعية الزراع بكيفية الحصول على محصول آمن وصحي	250	100
الاتصال الفعال من الجانب الارشادي	239	95.6
توفير مياه الري كما ونوعا	190	76

باستقراء البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح أن هناك اتفاق تام بين المبحوثين تجاة المقترحات للتغلب على المشاكل التي تواجههم في تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الفراولة كما هو مبين في الرسم البياني التالي:



ولا شك أنه يمكن أن يكون للتعرف على تلك المقترحات أثره المباشر أو غير المباشر في توجيه العاملين في هذا المجال للأخذ بها في الاعتبار عند تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية المستقبلية، وخاصة ما يتعلق منها بالممارسات الزراعية لزيادة الإنتاجية كما ونوعا من هذا المحصول للوصول إلى أعلى عائد أو صافي دخل للمزارع.

التوصيات:

- انطلاقاً مما أسفر عنه البحث من النتائج وفي ضوء مقنضيات تحقيق الأهداف فإن البحث قد انتهى إلى استخلاص بعض التوصيات والتي يمكن بلورتها في النقاط الأتية:
- 1- ضرورة قيام الجهاز الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث بتنظيم وعقد دورات للزراع في مجال الممارسات الزراعية الجيدة الخاصة بمحصول الفراولة.
 - 2- يجب تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية لإكساب زراع الفراولة بالمنطقة البحث المهارات اللازمة والتي تؤهلهم لتنفيذ الممارسات الزراعية الجيدة الخاصة بمحصول الفراولة، وضرورة تقييم تلك البرامج وقياس أثرها التعليمي المعرفي في كافة مراحلها.

3- مراعاة المتغيرات المستقلة التي لها علاقة ارتباطية معنوية بدرجتي معارف وتنفيذ المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة بمحصول الفراولة عند تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية الخاصة بهذا المجال.

4- اتخاذ التدابير اللازمة لإيجاد أنسب الحلول للمشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين في مجال الممارسات الزراعية الجيدة بمحصول الفراولة بمنطقة البحث.

وأخيرا فإن البحث يوصى بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث الإرشادية التي تهتم بدراسة الممارسات الزراعية الجيدة بمحصول الفراولة بين الزراع بمحافظات أخرى في جمهورية مصر العربية بهدف إلقاء المزيد من الأضواء على أبعاد وجوانب أخرى للمشكلة، ودراسة تأثير متغير وعوامل أخرى لم تتطرق إليها هذا البحث.

المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية :

- 1- إبراهيم، عاطف محمد، "الفاكهة المتساقطة الأوراق زراعتها ورعايتها وإنتاجها"، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1998.
- 2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2018.
- 3- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2021.
- 4- الطنوبى، محمد عمر (دكتور)، "مراجع الإرشاد الزراعي"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1998، ص: 621.
- 5- الطنوبى، محمد عمر (دكتور)، "تطبيق علم النفس الاجتماعي في مجالات الإرشاد الزراعي"، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، 1999، ص: 17.
- 6- العادلى، أحمد السيد (دكتور): "مجالات العمل الإرشادي في ظل المتغيرات الجارية"، مؤتمر استراتيجية العمل الإرشادي التعاوني الزراعي في ظل سياسة التحرر الاقتصادي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، الجيزة، 1996، ص: 74.
- 7- المراقبة العامة للتنمية والتعاون الزراعي بجنوب وغرب التحرير، بيانات غير منشورة، 2021.
- 8- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، "لقاء خبراء حول الممارسات الزراعية الجيدة في الزراعة العربية"، 2007، ص: 1.
- 9- النشرة السنوية لاحصاء المساحات والانتاج النباتي عام 2018/2017 اصدار فبراير 2020، ص44، ص55.
- 10- خليل، شعبان السيد محمد، "الآثار التعليمية للمراكز الإرشادية في مجال تدوير المخلفات الزراعية بمحافظة القليوبية"، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الفيوم، 2008.
- 11- راجح، السعيد محمود السيد، "دور الإرشاد الزراعي في نشر التوصيات المتعلقة بإنتاج محصول القمح بين مزارعي بعض قرى مركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة"، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة دمنهور، 2008.

- 12- سعيد, منى الحاج سليمان (2007) الممارسات الجيدة فى الزراعة (المفاهيم, الأهمية, المجالات), المنظمة العربية للتنمية الزراعية, لقاء خبراء حول الممارسات الزراعية الجيدة فى الوطن العربى, الجزائر 23-23 أكتوبر
- 13- سليمان, امانى على محمد, "دور المراه الريفيه فى تنميه المجتمع الريفي فى محافظه الاسماعيليه", رساله ماجستير, كلية الزراعة, جامعه قناه السويس, 1994.
- 14- عاطف ابراهيم: "الفرولة زراعتها ورعايتها وانتاجها", 1997.
- 15- عفيفي, عزيزة السيد محمود, "السلوك البيئي للزراع فى بعض قرى محافظة القليوبية", رساله دكتوراه, قسم الإقتصاد الزراعي والإرشاد, كلية الزراعة, جامعة بنها, 2014.
- 16- عمر, أحمد محمد (1992), "الإرشاد الزراعي المعاصر, مصر للخدمات العلمية", ص 11.
- 17- قشطة, عبد الحليم عباس (2012), "الإرشاد الزراعي رؤية جديدة", دار الندى للطباعة, القاهرة, ص 24.
- 18- محمد, إبراهيم سليمان, وأسامة أبو المكارم شاكرا (دكتوران): "دراسة تحليلية لاتجاهات الزراع بمحافظتي المنيا والشرقية نحوالميكنة الزراعية", مجلة حوليات العلوم الزراعية, كلية الزراعة, جامعة عين شمس, عدد خاص لمجلد بحوث المؤتمر الخامس لبحوث التنمية الزراعية, 1994, ص: 94.
- 19- معين محمد القريوتي (دكتور): "الممارسات الزراعية الجيدة فى مجال إنتاج وتجارة السلع والمنتجات البستانية والحقلية ومتطلبات نشرها وزيادة معدلات تبنيتها على مستوى المنتجين", لقاء خبراء حول الممارسات الزراعية الجيدة فى الزراعة العربية, (2007).
- 20- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي, قطاع الشؤون الاقتصادية, نشرة الإحصاءات الزراعية, ٢٠٠٩, ص ٤.
- ثانيا : المراجع الانجليزية:

- 1-Swanson, B.E, 1990, **Agriculture extension**, a reference manual, second edition, F.A.O, of the United Nations Rome.
- 2- Palestinian Ministry of Agriculture **DANEDA through MERAP project**, 2014.

ثالثا: مواقع الانترنت:

- 1- انتاج الفرولة فى مصرمن خلال, <https://almaalnews.com> تم الإطلاع عليه بتاريخ 2021/12/15.
- 2- الفوائد الطبية للفرولة كما ذكر فى موقع, <https://www.webteb.com> تم الإطلاع عليه بتاريخ 2022/7/23.

The behavior of strawberry farmers towards good agricultural practices in some villages south of Tahrir in the Nubaria region

M. K. Al-Fahim
Prof. Dr. A. A. Fayed

Prof. Dr. Z. M. Al-Zarqa
Dr. A. M. Abdel Halim

**Department of Agricultural Economics and Extension, Faculty of Agriculture,
Damanhour University**

Summary:

This research mainly aimed to study the behavior of strawberry farmers towards good agricultural practices in some villages south of Tahrir in the Nubariya area, Beheira governorate. The field data for this research was collected using a personal questionnaire in the personal interview during the months of February and March 2021, and the data was unloaded and tabulated with the help of some statistical methods such as percentages, arithmetic mean, standard deviation, simple correlation coefficient, in addition to the frequency distribution tables to explain

And interpretation of the results, the most important results of the research were the following: - (15.2%) of the farmers surveyed had a low and medium level of knowledge of good agricultural practices for the strawberry crop, while (59.6%) of them had an understanding of good agricultural practices.

There is a statistically significant correlation between the degree of knowledge of the respondents about good agricultural practices for the strawberry crop as a dependent variable and between each of the following studied independent variables: (number of years of education, experience in growing the crop, agricultural land holding, size of strawberry holding, and attitude towards ideas The trend towards preserving the environment, official social participation, the degree of exposure to agricultural information sources, and the degree of utilization of agricultural information sources), as it was found that there was no significant correlation with (average ransom productivity, degree of satisfaction with return) of strawberry cultivation, the degree of opinion leadership in the cultivation of the strawberry crop, and the trend towards export) and the degree to which the respondents implement good

agricultural practices for the strawberry crop as a dependent variable between the same variables mentioned above. The most important problems facing the imprisoned farmers were as follows: high fertilizer prices, weak extension activities provided in the field of strawberry production in the region, lack of skilled labor and high demand. The prices of the breeds. du